

نتائج الجيش الملكي تسقط جدلية المحلي والأجنبي

يعتبر فريق الجيش الملكي لكرة القدم من خيرة الفرق الوطنية و العربية والإفريقية عبر التاريخ، فريق سطع نجمه منذ البداية، وكان واحدا من اكبر الفرق الوطنية تألقا وتوهجا، بحيث كان أول من فك شفرة كأس أبطال إفريقيا سنة 1985، وكان مورد المنتخب الوطني بامتياز.

الفريق العسكري يشهد له بتوفير ظروف جد مناسبة للأطر التي تشرف على الفريق الأول، وباختيار لاعبين ممتازين من البطولة، حتى أصبح مثلا يحتذى به بين الفرق الوطنية، ويتمنى أي إطار أو أي لاعب الممارسة به.

لكن لماذا تراجع أداء الفريق العسكري؟ في ظل هذه الظروف الجيدة، سؤال يصعب الإجابة عليه، لكن القرار الأخير القاضي بجلب لاعبين أجانب قادرين على تقديم الإضافة قد يكون واحدا من الحلول الناجعة، كما أن غياب الجماهير أثر بشكل سلبي على نتائج الفريق، وهو ما يستوجب عودة الثقة بين الجمهور و الفريق كخطوة أساسية للعودة لتحقيق النتائج.

هذا الأمر يدفعنا إلى استنتاج أهم، هو سقوط فرضية أو جدلية اللاعب المحلي أو المحترف بالمنتخبات الوطنية، وأيضا جدلية الإطار الأجنبي أو الوطني، ففي الجيش الملكي أكبر دليل نتائج سيئة رفقة أطر وطنية ولاعبين محليين، في الوقت الذي سبق له أن حقق نتائج باهرة مع أطر وطنية أخرى وحتى أجنبية كالكبير الراحل المهدي فاريا.

يجب إذن تغيير العقليات، وتبني سياسة احترافية في كل شئ والإيمان بالكفاءة سواء في اللاعب أو المدرب لا مناقشة جنسيته أو شيئا آخر

...